

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

احكام الضمان العيني والشخصي

المطلب الأول: الضمان العام

تعريف الضمان العام

- الضمان العام يعني: جميع أموال المدين التي يجوز الحجز عليها تكون ضماناً للوفاء بديونه عند التنفيذ عليه.
- العبرة تكون وقت التنفيذ يشمل: الأموال الحالية، الأموال التي تملكها المدين بعد نشوء الدين سواء العقارات المنقولات الأموال المادية والمعنوية.

الأساس النظامي:

- نظام المعاملات المدنية: «أموال المدين جميعها ضامنة للوفاء بديونه»
- نظام التنفيذ: «جميع أموال المدين ضامنة لديونه، ويترتب على الحجز عدم نفاذ تصرفات المدين في المال المحجوز»

الاستثناء من الضمان العام

استثنى النظام بعض أموال المدين مراعاةً لـ إنسانيته وكرامته ومن يعولهم، ومنها:

- محل سكن المدين ومن يعولهم.
- وسيلة النقل.
- جزء من الأجور والرواتب.
- المستلزمات الشخصية.
- ما يلزم المدين لمزاولة مهنته أو حرفته.

خصائص الضمان العام

(1) يشمل جميع الحقوق المالية للمدين

- الضمان العام يتعلق بـ ذمة المدين المالية.
- يشمل: الأموال الحالية، الأموال المستقبلية، الحقوق المالية للمدين لدى الغير.

(2) تساوي الدائنين في الاستيفاء

- الأصل: تساوي جميع الدائنين في الاستيفاء من أموال المدين لا عبرة بتاريخ نشوء الدين المتقدم والمتأخر في الدين متساوون.
- الاستثناء من أعطاهم النظام أولوية، مثل: دين النفقة أجور العامل.
- في حال عدم كفاية أموال المدين: تقسم الأموال محاصنة كل دائن يأخذ بنسبة دينه.
- يجوز: اتفاق الدائنين على ترتيب الأولوية بشرط عدم مخالفة الأولويات النظامية.

(3) حرية تصرف المدين في أمواله

- حقوق الدائنين متعلقة بـ ذمة المدين لا بـ مال معين.
- يحق للمدين: إدارة أمواله البيع والتصرف.
- لا يحق للدائن: الاعتراض على تصرفات المدين ولا تتبع المال الذي خرج من ذمته إلا بعد الحجز يمنع المدين من التصرف في المال المحجوز.

مخاطر الضمان العام

(1) تأثر الضمان العام بتصرفات المدين

- للمدين حرية التصرف في أمواله قبل الحجز.
- هذه التصرفات قد تؤدي إلى: إنقاص أموال المدين، إضعاف الضمان العام.
- تزداد الخطورة إذا: تعمد المدين الغش أو التحايل، أخرج أمواله من ذمته بهدف الهروب من التنفيذ عليها.

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

(2) تساوي الدائنين في الضمان العام

- الأصل تساوي جميع الدائنين إذا لم تكف أموال المدين يتضرر الدائن المتقدم بسبب مزاحمة الدائنين المتأخرين له في الاستيفاء لأن الجميع يشترك في الضمان العام دون أولوية (إلا ما استثناه النظام).
- نتيجة هذه المخاطر الضمان العام غير كافٍ وحده لحماية الدائن لذلك تدخل المنظم بوضع وسائل قانونية تمكن الدائن من المحافظة على الضمان العام وحمايته

وسائل حماية الضمان العام

عمل النظام على وضع وسائل تحمي الدائن من غش المدين أو إهماله، وتمكنه من المحافظة على الضمان العام واستيفاء حقه.

الوسائل التحفظية

هي إجراءات وقائية تهدف إلى حفظ أموال المدين قبل ضياعها.

- مفهومها: إجراءات تحفظ أموال المدين تتم عن طريق حجز التحفظي تكون قبل حصول الدائن على سند تنفيذي شروطها: وجود خوف مشروع لدى الدائن مثل اختفاء أموال المدين تهريبها تفادياً للتنفيذ.
- نطاقها: تشمل أموال المدين وتمتد إلى حقوق المدين لدى الغير.
- آثارها: تمنع المدين من التصرف في الأموال المحجوزة، لا يراحم الدائن الحاجز أي دائن آخر، إلا من كان له حق ثابت قبل الحجز

الوسائل التنفيذية

هي إجراءات تتم بعد حصول الدائن على سند تنفيذي.

- مفهومها: الحجز التنفيذي على أموال المدين تمهيداً للتنفيذ عليها واستيفاء حق الدائن منها.
- نطاقها: تشمل أموال المدين وتمتد إلى تتبع أمواله لدى الغير.

وسائل أخرى لحماية الضمان العام

(أ) الدعوى غير المباشرة

- مفهومها: مباشرة الدائن لحقوق مدينه لدى الغير نيابة عنه.
- هدفها: المحافظة على الضمان العام.
- أثرها: الدائن يكون نائباً عن المدين.
- ما ينتج عنها: يعود إلى ذمة المدين المالية، ويكون ضماناً لجميع الدائنين.

(ب) الدعوى البوليصية

- مفهومها: دعوى يرفعها الدائن، لمنع نفاذ تصرفات المدين التي أضعفت الضمان العام.
- متى تُرفع؟ إذا تعمد المدين الإضرار بدائنيه بزيادة ديونه على أمواله.
- نوع التصرف: تبرع أو معاوضة مع علم المدين والمتصرف إليه بالدين.
- أثر الحكم: عدم نفاذ التصرف يستفيد منه جميع الدائنين المتضررين.

(ج) الدعوى الصورية

- مفهومها: دعوى لإثبات أن نقل المال للغير صوري وغير حقيقي.
- متى تكون؟ إذا نقل المدين أمواله تهريباً لتفادي التنفيذ عليها.
- هدفها: كشف الصورية وإعادة المال إلى ذمة المدين.

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

(د) الحق في حبس المال

- مفهومه: امتناع أحد المتعاقدين عن الوفاء بالتزامه ما دام الطرف الآخر لم يَفِ بالتزامه.
- مثال: حبس البائع للمبيع حتى يدفع المشتري الثمن.
- شروطه: أن يكون الالتزام مترابطين والثمن حالاً غير مؤجل.
- ملاحظة مهمة: الحبس لا يعطي أولوية للحابس في استيفاء حقه.

الخلاصة

- وسائل حماية الضمان العام تساعد الدائن لكنها غير كافية وحدها للأسباب التالية:
- صعوبة شروط الدعاوى، صعوبة الإثبات، ننانجها يستفيد منها جميع الدائنين، غالباً تكون الحقوق حالة الأداء.
- لذلك: الضمان العام لا يوفر حماية كافية للدائن، مما أدى إلى ظهور الضمانات الخاصة، لتعزيز الائتمان وضمان استيفاء الحق.

المطلب الثاني: الضمانات الخاصة

يلجأ الدائن إلى الضمانات الخاصة بهدف: تقوية الائتمان، الاطمئنان إلى استيفاء حقه، تجاوز قصور الضمان العام.

وتتحقق الضمانات الخاصة عبر وسيلتين أساسيتين:

أولاً: الضمان الشخصي

- مفهومه: ضم ذمة مالية أو أكثر إلى ذمة المدين الأصلي بحيث يصبح هناك أكثر من شخص مسؤول عن الدين.
- صور الضمان الشخصي: تضامن المدينين عند تعددهم الكفالة (وهي محل الدراسة الأساسية)
- يسمى ضماناً شخصياً لأنه: التزام يتعلق بذمة شخص يضاف إلى التزام المدين لا يتعلق بمال معين.
- في الكفالة: الضمان يقع على ذمة الكفيل المالية وليس على مال محدد.

ثانياً: الضمان العيني (التأمين العيني)

- مفهومه: تخصيص مال معين لضمان الوفاء بحق الدائن.
- أثره يكون للدائن: حق عيني تبعي على المال، أولوية في استيفاء حقه من قيمة العين، حق تتبع العين في أي يد تكون.

صور الضمان العيني

- الضمانات العينية الاتفاقية تقوم على اتفاق بين الأطراف وتشمل الرهن الحيازي الرهن المسجل.
- الضمانات العينية غير الاتفاقية تنشأ بقوة النظام وتشمل حق الامتياز وفي بعض القوانين حق الاختصاص.

المطلب الأول: تعريف الكفالة

تعريف الكفالة لغةً

الكفالة تعني: الالتزام والضمان والكفيل هو الملتزم أو الضامن يقال أكفلته المال أي ضمنته إياه.

ثانياً: تعريف الكفالة اصطلاحاً

1. تعريف الكفالة في نظام المعاملات المدنية: عقد يلتزم بمقتضاه الكفيل للدائن بأن يفي بالتزام على المدين إذا لم يَفِ به المدين نفسه.
2. الكفالة في الفقه الإسلامي: الكفالة تشمل كفالة المال وكفالة النفس.
3. مسميات الكفيل يسمى: ضامناً، ضميناً، حميلاً، زعيماً، كافلاً، كفيلاً، العبرة في التسمية للعرف؛ لأن الشرع لم يضع لها حداً معيناً.

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

المطلب الثاني: مشروعية الكفالة

الكفالة مشروعية بدليل من: الكتاب السنة الإجماع.

الدليل من الكتاب (القرآن)

- قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَفْقَهُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾
- شرح الآية باختصار: حمل بعير: جعالة (مكافأة). وأنا به زعيم: أي ضامن وكفيل.
- وجه الدلالة: إيراد الله تعالى للكفالة في القرآن مع أن المتعهد الحقيقي هو يوسف عليه السلام دليل صريح على جواز الكفالة شرعاً.

الدليل من السنة النبوية

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ص ٢٤

- النبي ﷺ امتنع عن الصلاة على جنازة بسبب وجود دين.
- لما تكفل علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالدين: صلى النبي ﷺ على الجنازة ودعا لعلي رضي الله عنه.
- قول النبي ﷺ: «جزاك الله خيراً كما فككت رهان أخيك...»
- وجه الدلالة: إقرار النبي ﷺ للكفالة، بل الدعاء للكفيل يدل على مشروعية الكفالة وأنها مندوبة ومستحبة.

الدليل من الإجماع

إجماع الصحابة ومن بعدهم: على جواز الكفالة بالمال وبالنفس والإجماع دليل شرعي قطعي.

المطلب الثالث: خصائص الكفالة

١/ الكفالة عقد رضائي

- تنعقد بمجرد التراضي بين الطرفين.
- لا يشترط شكل خاص (لا كتابة ولا إجراء معين).
- سكوت الدائن بعد توجيه الإيجاب له يُعد قبولاً للكفالة.

٢/ الكفالة عقد بين الدائن والكفيل

- أطراف العقد: الكفيل (الملتزم) الدائن (المكفول له)
- المدين ليس طرفاً في عقد الكفالة.
- لا يشترط: رضا المدين علم الكفيل بشخص المدين.
- تصح الكفالة: حتى لو عارضها المدين.
- إذا ردّ الدائن الكفالة تزول.

٣/ الكفالة عقد ملزم لجانب واحد

- ملزمة للكفيل فقط: يلتزم بالوفاء بالدين عند حلول أجله، لا يملك فسخها بإرادته المنفردة.
- غير ملزمة للدائن: له التنازل عنها متى شاء، حتى لو لم يرض الكفيل.
- السبب: الكفالة لمصلحة الدائن ولا يترتب على تنازله ضرر للغير.

٤/ الكفالة من عقود التبرعات

- الكفيل: لا يأخذ مقابلًا، بل يقصد رفع الضرر عن المدين.
- لا يجوز أخذ عوض على الكفالة: لأن ذلك يؤدي إلى قرص جرّ نفعاً.

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

٥/ الكفالة عقد تابع

- التزام الكفيل تابع للالتزام المدين الأصلي.
- لا تقوم الكفالة بذاتها وجودها واستمرارها مرتبطان بوجود الدين الأصلي إذا سقط الالتزام الأصلي تسقط الكفالة.

٦/ الكفالة تصرف مدني

- تُعد من الأعمال المدنية لا تقوم على طلب الربح أساسها التبرع والإرفاق، لكن تُعد عملاً تجارياً استثناءً في 3 حالات:
- 1. إذا كان الكفيل بنكاً: لأن جميع أعمال البنوك تُعد أعمالاً تجارية.
- 2. إذا كانت الكفالة ضماناً لورقة تجارية: مثل ضمان الوفاء بقيمة الكمبيالة من ضامن احتياطي.
- 3. إذا كان الكفيل تاجرًا والكفالة لخدمة تجارته: فتُعد تجارية بالتبعية لا يكفي أن يكون المدين تاجرًا أو الدين تجاريًا ولا يكفي أن يكون الكفيل تاجرًا فقط يجب أن تكون الكفالة مرتبطة بنشاطه التجاري وهدفها خدمة تجارته.

المطلب الرابع: طبيعة الكفالة

- ❖ قبل صدور نظام المعاملات المدنية السعودي: الكفالة تتعقد بإرادة الكفيل وحده دون حاجة لقبول الدائن.
- ❖ بعد صدور نظام المعاملات المدنية: اعتبر الكفالة عقداً لا مجرد تصرف منفرد.
- وبما أن الكفالة عقد: فلا بد من تلاقي الإيجاب والقبول لا تتعقد الكفالة بإيجاب الكفيل وحده.
- أكد النظام هذا الاتجاه بنصه على: أن سكوت الدائن يُعد قبولاً للكفالة إذا وُجه إليه الإيجاب.
- يشترط لاعتبار سكوت الدائن قبولاً: علم الدائن بالإيجاب.
- أن يكون الإيجاب: موجهاً إليه بحضوره، أو في غيبته مع بلوغه الإيجاب.
- النتيجة: لا تتعقد الكفالة إلا ب: قبول صريح من الدائن، أو سكوت يُعد قبولاً متى توافرت شروطه.

المبحث الثاني: أنواع الكفالة

الكفالة ليست نوع واحد، بل لها عدة أنواع، وتقسّم حسب أكثر من اعتبار.

أولاً: باعتبار المكفول به تنقسم إلى نوعين:

1. كفالة نفس: يعني التزام الكفيل بإحضار الشخص نفسه عند الطلب.
2. كفالة مال: يعني التزام الكفيل بدفع مبلغ مالي إذا لم يوفّ المدين بالتزامه.

ثانياً: باعتبار الصيغة يعني حسب طريقة إنشاء الكفالة:

1. كفالة منجزة: تكون نافذة فوراً بدون شرط.
2. كفالة معقّدة على شرط: ما تنفذ إلا إذا تحقق شرط معين.

ثالثاً: باعتبار القيد والوصف: يعني هل الكفالة محددة أو لا:

1. كفالة مطلقة: بدون قيود أو شروط.
2. كفالة مقيدة: مرتبطة بوصف، أو شرط، أو مدة، أو مبلغ محدد.

رابعاً: باعتبار المصدر

1. كفالة اتفافية: ناتجة عن اتفاق بين الأطراف.
2. كفالة قانونية: يفرضها النظام مباشرة.
3. كفالة قضائية: يقررها القاضي بحكم قضائي.

خامساً: الكفالات الحديثة

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

المطلب الأول: أنواع الكفالة من حيث المكفول به

يعني التقسيم هنا يعتمد على: ما الذي تمت كفالته؟ هل هو شخص؟ أم مال؟

تنقسم إلى نوعين:

- كفالة نفس (إحضار شخص عليه حق)
- كفالة مال (الالتزام بدفع المال)
- لكن نظام المعاملات المدنية السعودي ركز على كفالة المال فقط ولم ينظم كفالة النفس.
- ولو كان لفظ الكفالة غير واضح، مثل: (أنا كفيل - زعيم - حميل) بدون تحديد تُعتبر كفالة مال؛ لأنها هي المعروفة في النظام وعند الناس.

أولاً: الكفالة الحضورية (كفالة النفس)

معناها: التزام شخص قادر نظاماً بأن يحضر الشخص الذي عليه حق وهذه الكفالة نوعان:

أ- كفالة إحضار من عليه حق مالي

مثل: شخص عليه دين، شخص عنده مال لغيره (عارية - مال مسروق - مبيع قبل التسليم)، شخص عليه غرامة مالية وهذا النوع جائز عند جمهور الفقهاء.

أثر تعذر إحضار المكفول

يعني: ماذا يحدث إذا لم يستطع الكفيل إحضار الشخص؟

- الحالة الأولى: عجز الكفيل عن إحضاره أو امتنع الكفيل يلتزم بدفع المال الذي على المكفول (هذا رأي الحنابلة والمالكية).
- الحالة الثانية: أحضر المكفول لا يلزم الكفيل دفع المال، حتى لو لم يسدد المدين دينه؛ لأن التزامه كان فقط بالإحضار وقد نفذ.
- وهذه تسمى: الكفالة الحضورية الغرمية أو كفالة النفس / كفالة الوجه

الدليل الفقهي قول النبي ﷺ: «الزعيم غارم»

- يعني: الكفيل يتحمل الضمان إذا لم ينفذ التزامه، إذا اشترط الكفيل عدم ضمان الدين يعني قال أنا أحضره فقط ولا أضمن المال هنا لا يلتزم بدفع الدين إذا لم يستطع إحضاره وتسمى: كفالة الطلب (الكفالة الحضورية فقط) لكن بشرط أن يكون الشرط صريحاً أو معروفاً عرفاً.
- متى يلزم بالدفع رغم الشرط؟ إذا لم يحضره بسبب إهمال منه أو تقصير يتحمل الدين أما إذا كان العجز بسبب ظروف قاهرة خارج إرادته لا يُطالب بالدفع ولا بإحضار المكفول.

ب- كفالة من عليه عقوبة بدنية

- المقصود: كفالة شخص مطلوب لتنفيذ عقوبة بدنية مثل الحد القصاص التعزير.
- حكمها عند الفقهاء اختلفوا فيها: رأي جمهور من المالكية والشافعية والحنابلة لا تجوز كفالة إحضار من عليه حد أو عقوبة بدنية.

السبب لأن:

- الكفالة هدفها ضمان الحق والاستيثاق به أما الحدود فهي حق لله ومبنية على التخفيف والدرء، فلا يُشدّد فيها بالكفالة.
- وإذا كانت العقوبة حقاً لأدمي (مثل القصاص أو القذف) لا تصح الكفالة أيضاً؛ لأنه لو لم يحضر المكفول لا يمكن استيفاء العقوبة من الكفيل نفسه، فتفقد الكفالة فائدتها.
- الرد على هذا الرأي بعض الفقهاء قالوا: قد تكون للكفالة فائدة إذا كان للكفيل سلطة على المكفول مثل: الأب مع ابنه شيخ القبيلة من له نفوذ عليه فهنا قد يستطيع إلزامه بالحضور.

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

ثانياً: الكفالة المالية وتنقسم إلى نوعين:

أ- كفالة الديون

يعني: الكفيل يتحمل سداد الدين عن المدين إذا لم يسدده والدين قد يكون نقود أشياء مثلية (مثل قمح، تمر... إلخ) وهذا النوع متفق على جوازه بين الفقهاء.

ب- كفالة الأعيان

المقصود بها: أن يلتزم الكفيل برد عين معينة بذاتها (شيء محدد)، مثل سيارة أو جهاز. التزام الكفيل يكون كالتالي:

- إذا كانت العين موجودة يلتزم بإرجاعها نفسها.
- إذا تلفت: يدفع مثلها إن كانت مثلية أو قيمتها إن كانت قيمة.
- أحياناً يكون الضمان بشكل آخر: مثل الرهن يسقط ما يقابله من الدين، المبيع قبل التسليم يسقط الثمن عن المشتري، وإن دفعه يُعاد له.

الفقهاء يقسمون الأعيان إلى نوعين:

1) أعيان مضمونة

- هي التي تكون يد الشخص عليها يد ضمان (أي مسؤول عنها).
- أمثلة: المبيع قبل تسليمه، العارية، العين المسروقة، المبيع في البيع الفاسد بعد قبضه.
- الحكم: تصح الكفالة فيها باتفاق الجمهور.
- والكفيل يلتزم: برد العين إن كانت موجودة أو قيمتها/مثلها إن تلفت.

2) أعيان غير مضمونة (أعيان أمانات)

- هي التي تكون يد الشخص عليها يد أمانة لا ضمان أمثلة: الوديعة، مال الشركة، العين المستأجرة، الرهن.
- الحكم عند المالكية والحنابلة: لا تصح الكفالة فيها أصلاً إلا إذا كان هناك تعدي أو تفريط من المدين.
- لأن: المدين نفسه لا يضمن إذا تلفت بدون تعدي فكيف يلزم الكفيل بشيء لا يلزم المدين؟
- لكن إذا حصل تعدي: يضمن المدين ويضمن معه الكفيل. والحنابلة يشترطون: أن يكون شرط التعدي واضحاً عند عقد الكفالة.

المطلب الثاني: أنواع الكفالة باعتبار الصيغة

أولاً: الكفالة المنجزة

- هي الأصل في الكفالة والعقود.
- تتعقد فوراً بمجرد صدور الصيغة الصحيحة.
- تكون خالية من التعليق على شرط أو الإضافة للمستقبل.
- تدل على إرادة الكفيل إبرام الكفالة في الحال.
- لا يشترط أن يكون الدين حالاً قد يكون مؤجلاً، لكن الكفالة تتعقد فوراً ويؤجل الوفاء حسب أجل الدين.

ثانياً: الكفالة المعلقة على شرط

- ترتبط بحدوث أمر مستقبلي.
- قد يكون الشرط: واقفاً مثل أنا كفيل إذا أفلس فلان، فاسخاً مثل أنا كفيل ما لم يفعل كذا.
- حكمها صحيحة نظاماً إذا كان الشرط ملائماً.

الشروط الملزمة لصحة التعليق

1. أن يكون الشرط سبباً لثبوت الحق.
2. أن يساعد على استيفاء الحق.
3. أن يكون سبباً لتعذر الوفاء.

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

الحالات التي لا يصح فيها تعليق الكفالة

- إذا خالف الشرط طبيعة عقد الكفالة.
- إذا تضمن براءة المدين الأصلي.
- إذا كان الشرط بلا فائدة.
- إذا كان مستحيلًا.
- إذا كان القصد منه أمر غير مشروع.

أنواع الكفالة باعتبار القيد والوصف

- تنقسم إلى: كفالة مطلقة، وكفالة مقيدة (موقته – معجلة – مؤجلة).
- الكفالة هنا تتعلق بما بعد الاتعقاد، أي وقت الأداء أو الانقضاء، وليست بكيفية انعقاد العقد نفسه.

أولاً: الكفالة المطلقة

- التعريف: كفالة بدون أي وصف يقيدها بالتأجيل أو التعجيل أو التيسيط.
- النتيجة: التزام الكفيل يتبع التزام المدين سواء كان الدين معجل أو مؤجل.
- مثال: أنا كفيل بدينك قبل فلان.
- نص المادة: الكفالة المطلقة تجعل التزام الكفيل متزامناً مع الدين.

ثانياً: الكفالة المقيدة

هي الكفالة التي يقيدها الكفيل بوصف معين مثل مدة استمرار الكفالة أو زمن الأداء.

أ) الكفالة الموقته

- التعريف: يحدد الكفيل مدة معينة ينتهي بعدها التزامه.
- مثال: أنا كفيل زيد لشهر واحد.
- النتيجة: بعد انقضاء المدة، ينتهي التزام الكفيل، لكن يبقى حق الدائن ثابتاً على المدين.

ب) الكفالة المعجلة

- التعريف: يُطالب الكفيل بالوفاء بالدين قبل موعد استحقاقه الأصلي.
- مثال: دين مستحق بعد سنة، والكفيل يضمن الدفع الآن.
- الحكم: شرط التعجيل لا يصح لأنه يشدد على الكفيل، والالتزام يبقى فقط بقدر الدين المستحق وفق شروطه الأصلية.

ج) الكفالة المؤجلة

- التعريف: يُطالب الكفيل بالوفاء بالدين بعد مدة معينة.
- مثال: دين حال، والكفيل يلتزم بالدفع بعد شهر.
- النتيجة: لا يطالب الدائن بالكفيل إلا عند حلول الأجل.

الفرق بين التعجيل والتأجيل

- تعجيل الكفالة: التزام الكفيل قبل استحقاق الدين الأصلي.
- تأجيل الكفالة: التزام الكفيل بعد استحقاق الدين أو بعد مدة أطول من أجله.

لا أحل تداول أو نشر هذا الملف تحت أي ظرف، فهو مخصص للاستخدام الشخصي فقط.

المطلب الرابع أنواع الكفالة باعتبار مصدرها:

تنقسم الكفالة بحسب سبب نشأتها إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

1. الكفالة الاتفاقية

- التعريف: تنشأ بالاتفاق بين الكفيل والدائن، مثل عقد قرض أو بيع.
- النتيجة: التزامات الكفيل تتحدد بما اتفق عليه، وليس بأي حكم قضائي لاحق.
- ملاحظة: الحكم القضائي لا يغير ما تم الاتفاق عليه مسبقاً.

2. الكفالة القانونية

- التعريف: مصدرها النظام، أي يوجد نص قانوني يلزم بتقديم كفيل، أمثلة من الأنظمة:
- نظام التنفيذ: يجب على طالب الحجز تقديم كفيل لضمان الحقوق.
- نظام الأوراق التجارية: إذا ضاعت نسخة من الكمبيالة، قد يُشترط تقديم كفيل.
- نظام المرافعات الشرعية: عند منع السفر أو إيداع مبلغ، يمكن طلب كفيل غارم.
- النتيجة: الكفالة هنا تنفيذ لنص النظام مباشرة، إلزامية.

3. الكفالة القضائية

- التعريف: مصدرها القضاء، أي يطلب القاضي الكفيل وفق سلطته التقديرية، أمثلة:
- الحكم بالتنفيذ المعجل قد يشمل كفالة حسب تقدير القاضي.
- وقف التنفيذ أو حفظ حق المعارض عليه يمكن أن يشترط تقديم كفيل.
- إلزام المصفي بإحضار كفيل غارم لضمان التعويض عن الضرر.
- النتيجة: الكفالة هنا ليست إلزاماً نظامياً مباشراً، بل تقدير للقاضي.

ملاحظات مهمة:

- الكفالة القانونية والقضائية تقتضي التضامن بين المدين والكفيل وبين الكفلاء أنفسهم.
- مصدر الالتزام هو الذي يحدد نوع الكفالة اتفاق، نص قانوني، أو سلطة قضائية.

المطلب الخامس: أنواع الكفالة الحديثة

1. خطاب الضمان

- التعريف: تعهد مكتوب يصدر من البنك بناءً على طلب شخص (الأمر) بدفع مبلغ معين لشخص آخر (المستفيد).

2. الاعتماد المستندي

- التعريف: عقد يتعهد البنك بمقتضاه بفتح اعتماد لصالح المستفيد بناءً على طلب العميل (الأمر).

3. كفالة الأجانب

- التعريف: يوجب النظام على الأجنبي وجود كفيل من مواطني الدولة لضمان التزاماته.
- التزام الكفيل يكون في حدود ما أذن له به.
- يشترط وجود موافقة خطية ليتمكن الدائن من الرجوع على الكفيل، وإلا عد ذلك تفريطاً.

الملخص من صفحة 12 إلى 53